

الفلاح

شُقَّ يَا فَلَاحُ صَدْرَ الْأَرْضِ شَقًّا

تُنْعِمُ النَّاسَ بِمَا تَجْنِي وَتَشْقَى

وَاحْرَثِ التُّرْبَةَ وَأَزْرِعْ واجْتهد

يَدْفُقِ الْخَيْرَ عَلَى كَفَيْكَ دَفْقًا

وَعَلَى سَاعِدِكَ الْمُضْنَى لَنَا

كُلَّ فَصْلِ مَوْسِمٍ يَطْفَحُ رِزْقًا

يَا أَبَا الْأَغْرَاسِ شَدِّبْ غُصْنَهَا

كَأَبِ أَطْفَالِهِ يَزْعَى فَتَرْقَى

كُلَّمَا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسْمَةٌ

صِحْتُ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْغَرَسِ رَفْقًا

أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي صَرَبَاتِهِ

لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنٌّ وَرَفْقًا

وَ إِذَا جَفَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى

هَذِهِ الْأَغْرَاسُ مِنْ عَيْنِكَ تُسْقَى

